

82 - شرح الداء والدواء " ومن عقوباتها أنها تنسى العبد نفسه.. "

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمة الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - [00:00:00](#)

في كتابه الداء والدواء قال فصل ومن عقوباتها أنها تنسى العبد نفسه واذا نسي نفسه اهملها وافسدها واهلك فان قيل كيف ينسى العبد نفسه واذا نسي نفسه فاي شيء يذكر - [00:00:21](#)

وما معنى نسيان اما وما معنى نسيانه نفسه قيل نعم ينسى نفسه اعظم نسيان. قال الله العظيم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وانساهم انفسهم - [00:00:43](#)

كما قال الله تعالى نسوا الله فنسائهم فعاقب سبحانه من نسيه عقوبيتين احدهما انه سبحانه نسيه والثانية انه انساه نفسه ونسى انه سبحانه للعبد اهمله وتركه وتخليه عنه واصاعته. فالهلاك ادنى اليه من اليد للفم. واما ان شاء - [00:01:08](#)

نفسه فهو انساؤه لحظوظها العالية واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وما تكمل به نفسه ينسيه ذلك جمیعه فلا يخطره بباله ولا يجعله على ذكري ولا يصرف الي همته فيرغلب فيه - [00:01:38](#)

فانه لا يمر ببالي حتى يقصده ويؤثر ويؤثره. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:00](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا فصل - [00:02:18](#)

يبين فيه الامام ابن القيم رحمة الله تعالى عاقبة اخري من عواقب الذنوب واضرارها الوخيمة على العصاة وهي انها تنسى العبد نفسه تنسى العبد نفسه فلا يقوم بمحالحها وما تكون به - [00:02:41](#)

نجاتها وسعادتها وفلاحها فتتصبح نفسه حينئذ نفسها ضائعة صار امرها فرطا وحياتها ضياع ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فمن نسي نفسه - [00:03:11](#)

يتربى على نسيانه لنفسه ان يصبح امره فرطا واما اذا اطاع ربه استقام على امره سبحانه وتعالى فان هذا ينبع من صلاح امره والنتائج شأنه ولهذا جاء في الدعاء المأثور - [00:03:45](#)

اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري فالدين عصمة للامر وضياع الدين انفراط للامر الحاصل ان من عواقب الذنوب انها تنسى العبد نفسه قال واذا نسي نفسه اهملها وافسدها واهلكها - [00:04:18](#)

بمعنى ان نفسه تصبح نفسها منتقلة من فساد الى فساد اخر ومن ضياع الى ضياع اخر لانها نفس مهملة مضيعة غير معنٰن بها وهذا من عواقب الذنوب واضرارها الوخيمة - [00:04:48](#)

وذكر رحمة الله تعالى ان العبد اذا نسي ربها باهمل الطاعة والوقوع في المعصية يتربى على ذلك عاقبتي الاولى ان الله سبحانه وتعالى ينسيه نفسه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:05:15](#)

والعقوبة الثانية ان الله سبحانه وتعالى يعاقبه بالنسيانه لربه ان ينساه الله نسوا الله فنسائهم وقوله فنسائهم هذا النسيان المضاد الى

الله سبحانه وتعالى ليس هو النسيان المنفي في قوله سبحانه وتعالى وما كان ريك نسيا - 00:05:48

لان النسيان المثبت هنا نسأل الله فنسبيهم هذى عقوبة لهؤلاء عقوبة لهؤلاء بان الله ينساهم والنسيان من معانىه الترك النسيان من معانىه الترك وهو المراد هنا نسأل الله فنسبيهم لهذا قال ابن القيم في بيان المعنى - 00:06:28

ونسيانه سبحانه للعبد اهماله وتركه وتخليته عنه واضاعته فلا يصبح في حفظ الله ولا في كنفه ولا رعايته سبحانه وتعالى بل يصبح نهبة للشياطين قال لهذا قال فالهلاك ادنى اليه من اليد للفم - 00:07:00

واما انساؤه نفسه فهو انساؤه لحظتها العالية لا تصبح او لا يصبح المرء مهتما بحظوظ نفسه العالية الشريفة التي فيها سعادته وفالاحه وفوزه في الدنيا والآخرة ولا يصبح عنده بعد نظر ولا تأمل في العواقب - 00:07:31

بل فهمته دنيئة واهواه منحطة ومبغياته كلها في سفول وظعه. نعم قال رحمة الله وايضا فينسي عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها واصلاحها نعم هادي مصيبة يعني وهذى من العواقب ينسى عيوب نفسه - 00:07:55

ولهذا يقع في عيوب تلو عيوب ولا يشعر واصلا لا يفكر في النظر في عيوب النفس لأن النظر في عيوب النفس هذا باب من ابواب المحاسبة اذا اخذ المرء ينظر في عيوب نفسه واصطهاته وتصصيره - 00:08:27

يفتح على نفسه باب لمحاسبة نفسه كيف انها وقعت في هذه العيوب ومن عواقب الذنوب انه يتربى عليها نسيان المرأة لعيوب نفسه. نسيان المرء لعيوب نفسه لهذا بعض الناس يتحدث عن عيوب الاخرين - 00:08:48

ويذم مثلا الاخرين وينقص الاخرين وفيه عيوب عظيمة يعني مثلا يكون متهاون في الصلاة التي اعظم فرائض الاسلام واهماها بعد التوحيد تجده مثلا ينام عن صلاة الفجر ثم اذا اصبح في الضحى قال فلان فيه او اخذ يذم وينتقد عيوبا - 00:09:16

وهو نفسه مضيع او مفرط لهذه الفريضة من فرائض الاسلام او يكون يغشى بعض الكبائر وبعض العظام عظيم الذنوب فينسي الخل الذي فيه والنقص الذي فيه وينتقد الاخرين يرى القذارة في عين اخيه. ولا يرى الجذع في نفسه - 00:09:44

في عيوب كبار لا يراها ويرى الشاة دققة ويسيرة في الاخرين. هذى من العواقب من عواقب الذنوب اظفارها العظيمة نعم قال وايضا ينسى امراض نفسه وقلبه والاماهم فلا يخطر بقلبه مداواتها - 00:10:13

ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك فهو مريض متقن بالمرظ ومرظه متراكم به الى التلف ولا يشعر بمرظه ولا يخطر بباله مداواة وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة. نعم هذى من عقوبات - 00:10:34

الذنوب انه انها تنسى المرء امراضه وخاصة امراض القلب وادوae القلب فقد يكون القلب ينطوي على امراض كثيرة فلا يفكر ان ينظر ويتأمل في احوال قلبه والعمل على تزكيته وتنقيته - 00:10:58

من هذه الامراض لأن المعاصي اوبقته وكان من عواقب اهالك الذنوب له انها تنسى هذا الجانب العظيم وتغفله عن اصلاح قلبه. نعم قال فاي عقوبة اعظم من عقوبة من اهم نفسه وضيعها - 00:11:26

ونسي مصالحها ودائعها ودواءها واسباب سعادتها وفالاحها وصلاحها وحياتها الابدية في التعيم المقيم ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلق قد نسوا انفسهم حقيقة وضيوعها واضاعوا حظها من الله - 00:11:54

وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن. وانما يظهر لهم هذا كل الظهور يوم التغابن يوم يظهر للعبد انه غبن في العقد الذي عقده لنفسه في هذه الدار - 00:12:19

والتجارة التي اتجر فيها لمعادي. فان كل احد يتجر في هذه الدنيا لآخرته نعم وهذا النوع من التجارة الذي يتحدث عنه هو التجارة الرابحة والغنية الواضحة هل ادلكم على تجارة تنجيكم - 00:12:38

من عذاب اليم فهذه التجارة العظيمة الرابحة الغائمة كثير من الناس يغلب عليها ويغبن فيها ويكون فيها خاسرا بل كثير من الناس يضحي بهذه التجارة الرابحة العظيمة التي تنجي صاحبها من من العذاب الاليم - 00:13:00

يضحي بها في سبيل نيل شيء من تجارة الدنيا لهذا كم من امور الدين العظيمة تضيع من اجل ان يحصل الانسان شيئا من متع الدنيا او من اه او من المال - 00:13:31

في هذه الحياة الدنيا ولهذا ينبغي ان يعرف في هذا الباب قاعدة مهمة جدا وهي ان الدين هو رأس المال اذا دخل الانسان في اي تجارة من التجارات يجب عليه ان يعتبر ان الدين هو رأس المال - [00:13:49](#)

فاما كانت هناك ارباح على حساب رأس المال الحقيقي وهو الدين فلا خير فيها وهي ممحوقة البركة حتى لو كانت اموالا كثيرة طائلة فانها اموال لا بركة لها [00:14:10](#)

اي بركة في مال يحصله المرء على حساب رأس ماله الحقيقي الذي هو دينه وطاعته لربه سبحانه وتعالى وبالمقابل فان من يحافظ على رأس المال ولو فاته شيء من امور الدنيا هو الرابح [00:14:28](#)

الرابح حقيقة وله نصيب وافر من قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه نعم. قال فالخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب اشتروا الحياة الدنيا وحظهم فيها [00:14:51](#)

ولذاتهم بالآخرة وحظهم فيها. فاذهبا طيباتهم في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها ورضوا بها واطمأنوا اليها وكان سعيهم لتحصيلها. فباعوا واشتروا واتجرروا اجلا بعاجل ونسيئة بنقد وغائب بناجز وقالوا هذا هو الحزم. ويقول احدهم [00:15:17](#)

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به وكيف ابيع حاضر النقب؟ حاضراً نقداً مشاهداً في هذه الدار بغائب نسيئة في دار اخرى غير هذه وينضم الى ذلك ضعف الایمان وقوه داعي الشهوة ومحبة العاجلة [00:15:44](#)

والتشبه ببني الجنس؟ نعم. يعني هذه مصيبة كثير الناس لان التجارة الدنيوية اذا لم تضبط بضوابط الشرع ويكون وتكون خطوات التاجر فيها مضبوطة بضوابط الشرع تكون فتننة وباب هلكة على المرء [00:16:07](#)

لانها ستدخله في اعمال محمرة وصفات ذميمة اخلاق مشينة وتدخله في تهاون في فرائض وواجبات وتعد لحدود حدود شرع الله سبحانه وتعالى اذا لم تكن مضبوطة بضوابط الشرع هذه حالها [00:16:32](#)

ثم يصبح المرء الى هذه الحالة التي اشار اليها ابن القيم رحمة الله تعالى يعتبر ان فعله هذا هو الحزم ان هذا هو الحزم يعني يحصل شيئاً حاضراً ولا يفكر في الموعود به في الدار الاخرة [00:17:01](#)

والثواب العظيم الذي اعده الله حتى وان خسره يكون هذا شيء حاضر وهذا ربح. حاضر يقع في يدي الان لا افوتة في شيء ا وعد به في دار اخرى غير هذه الدار [00:17:22](#)

وهذا من الظلاع والعياذ بالله والحرمان العظيم والخسران المبين وهذا الخسران يتبين تبيناً واضحاً ظاهراً في يوم التغابن. نعم قال فاكثر الخلق في هذه التجارة الخاسرة التي قال الله سبحانه في اهلها [00:17:36](#)

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصلون. ولهذا يجب على المرء ان يحذر اشد الحذر من هذه الصفة الذميمة ولا ان يكون له منها ولا نصيب قليل [00:18:01](#)

الذى هو اشتري اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة حتى النصيب القليل يحذر ان يا ان يسري شيئاً من الدنيا او يحصل شيئاً من الدنيا على حساب الآخرة وضياع حظه فيها. نعم [00:18:20](#)

وقال فيهم فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمين. نعم هذه هذا النوع من التجارة تجارة خاسرة ليست برادحة قاصرها الخسران المبين ولا يكون المرء رابحاً في تجارتة الا بطاعته لربه سبحانه وتعالى [00:18:41](#)

قال فاما كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن في هذه التجارة فتتقطع عليها النفوس حسرات يوم التغابن هذا اسم من اسماء اليوم الآخر واليوم الآخر له اسماء كثيرة وكثرة اسماء اليوم الآخر من كثرة صفاتة واحواله [00:19:06](#)

ولهذا كل اسم من اسماء اليوم الاخر الواردة في الكتاب والسنة وهي كثيرة يدل على صفة لذلك اليوم او حال من احوال ذلك اليوم فلما كان في اليوم الآخر يحصل الغبن لهؤلاء [00:19:29](#)

حيث يدركون الخسران العظيم الذي نالوه حصلوه بسبب تضييعهم لدينهما كان من اسماء ذلك اليوم يوم التغابن لما يحصل فيه من هذا الغبن العظيم لهؤلاء قال واما الرابحون فانهم باعوا فانيما بباق [00:19:48](#)

وخيسيسا بنفيس وحقيرا بعظيم وقالوا ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها حتى نبيع حظنا من الله تعالى والدار الاخرة بها. هؤلاء

هم الاكياس وخيار الناس وافظلهم الذين عرفوا - 00:20:11

ووازنوا بين الامور وسعوا فيما فيه رفعتهم وصلاحهم فلما كانوا هم الرابحين حقا فكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم لا نسبة له الى الدار الاخرة البتة الى دار القرار البتة. يعني اظرب مثلا يوظح القصة - 00:20:31

هذا الذي يشير له ابن القيم رحمة الله لو قدر ان رجلا سافر في تجارة محمرة في تجارة محمرة وفيها ربح دنيوي كبير جدا ونسبة الربح عالية لكنها محمرة. اما ربا او غش او خداع او غير ذلك - 00:21:02

ثم حصل تلك الاموال الطائلة وادعها في حسابه ورجع الى بلده ثم قدر عليه فمات في الطريق قدر عليه ومات في الطريق. اي خسران هذا اي خسران هذا حتى المال هذا الذي - 00:21:23

ها حصله الطائل ربما لا يستمتع به فيصبح ورثته غنم هذا المال وعليه الغرم يحاسب عليه ويعاقبه الله عليه وهو اصلا ما استمتع به ولا انتفع به ولهذا من من النافع جدا في مثل هذه التجارات ان يجعل الانسان الموت ولقاء الله بين عينيه - 00:21:44

حتى نحسب حسابا لاعماله وبيعه وتجاراته في صفائها ونقائها وسلامتها نعم قال تعالى يوم يحشرهم لأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها - 00:22:13

فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها. انما انت منذر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وقال تعالى كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. بلاغ - 00:22:36

وقال تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسائل العادين. قال ان لبثت الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون وقال تعالى يوم ينفح في الصور ونحشر ونحشر المجرمين يومئذ زرقا - 00:22:59

يتخافتون بينهم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما فهذه حقيقة الدنيا عند موافاة يوم القيمة. نعم يقول ابن القيم رحمة الله هذه حقيقة الدنيا عند - 00:23:20

يوم القيمة يعني تظهر هذه الحقيقة في الدار الاخرة لكن في الدنيا ما الذي يظهر في الغالب لكثر من الناس يعيش في ماذا - 00:23:43

في طول الامل في طول الامل قد يكون منيته غدا قد تكون منيته غدا ومقارنته لهذه الحياة غدا وعنه من طول الامل اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة ومن نيته غدا - 00:24:01

ولهذا طول الامل طول الحرص على الدنيا والتکالب عليها واذا صار مع طول الامل خلل في السلوك كم هي الجناية التي يجنيها المرء على نفسه حينئذ وقول النبي عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا - 00:24:21

غريب قول لابن عمر او عابر سبيل ثم اصبح ابن عمر من بعد ذلك يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح هذا معالجة لهذه المسألة التي يطول الامل - 00:24:49

فيصلح دينه وليس معنى ذلك انه يغفل ما يكون به قوام عيشه وصلاح امره في دنياه. نعم قال فلما علموا قلة لبثهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار الحيوان ودار البقاء - 00:25:05

رأوا من اعظم الغبن بيع دار البقاء بدار الفناء فالتجروا تجارة الاكياس ولم ولم يغتروا بتجارة السفهاء من الناس فظهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم ومقدار ما اشتراوه. وكل احد من وكل احد في هذه الدار - 00:25:29

في هذه الدار الدنيا باائع مشتر متجر وكل الناس يغدو باائع نفسه فمعتقها او موبقها ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا - 00:25:52

في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فهذا اول نقد من ثمن هذه التجارة فتاجروا ايها المفلسون ويا من لا يقدر على هذا الثمن ها هنا - 00:26:14

ثمن اخر فان كنت من اهل هذه التجارة فاعط هذا الثمن التائبون العابدون الحامدون السائدون الراکعون الساجدون الامرون

بالمعرفة والناهون عن المنكر تحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. نعم يعني هذه - [00:26:38](#)

الآية جاءت في سورة التوبة الآية المتقدمة التي فيها هذا العقد فالعظيم أن الله اشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بآن لهم الجنة فمن التمن بهذه الجنة وتحصيل هذه التجارة الرابحة - [00:27:02](#)

هذه الاعمال التي ذكرت في هذه الآية الكريمة التائدون العابدون الحامدون السائدون وفي معنى السائدين أقوال اظهرواها أي الصائمين الراكعون الساجدون الامرون بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:27:27](#)

وقوله وبشر المؤمنين في خاتمة هذه السياق فيه أن الإمام تدخل فيه هذه الاعمال وتدخل في مساماه فهي من جملة اعمال الایمان فالایمان ليس مجرد عقيدة في القلب الایمان توبة - [00:27:52](#)

وحمد وعبادة رکوع وسجود وامر بالمعرفة ونهي عن المنكر كل هذا من اعمال الایمان نعم قال يا اي قال رحمة الله قال الله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:28:08](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون والمقصود ان الذنوب تنسى العبد حظه من هذه التجارة الرابعة وتشغله بباب التجارة الخاسرة وكفى بذلك عقوبة والله المستعان - [00:28:31](#)

قال رحمة الله فصل ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة فتزيل الحاصل وتقطع الواصل فان نعم الله ما حفظ موجودها بممثل طاعته واستجلب مفقودها بممثل طاعتي - [00:28:59](#)

فان ما عنده لا ينال الا بطاعته. يقول رحمة الله تعالى من عقوبات الذنوب انها جيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة فالنعم الحاضرة الموجودة عند الانسان تزيلها الذنوب - [00:29:23](#)

وتذهبها والنعم الحاضرة او النعم الواصلة التي هي في طريقها الى العبد واصلة اليه فالذنوب تحول بينه وبين وصول هذا الخير لهم وعلى الضد ذلك على الضد من ذلك الطاعة - [00:29:47](#)

والشكر لله سبحانه وتعالى يسمى الحافظ الجالب يسمى الحافظ الجالب لانه يحفظ الموجود ويجلب المفقود والمعاصي على العكس من ذلك مثل ما ذكر ابن القيم رحمة الله تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة - [00:30:10](#)

فتزيل الحاصل يعني الموجود عند الاب وتمتن الواصل الذي هو في طريقه الى العبد فان نعم الله ما حفظ موجودها بممثل طاعته واستجلب مفقودها بممثل طاعته فان ما عنده لا ينال الا بطاعته - [00:30:36](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض نعم قال وقد جعل الله سبحانه لكل شيء سببا وافة سببا يجلبه وافة تبطله. فجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته - [00:30:58](#)

وافاتها المانعة منها معصيتها فاذا اراد الله حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. الهمه رعايتها فيها واذا اراد زوالها عنه خذله حتى عصاه بها. نعم هذا يعني هذه قاعدة في الباب ان الله عز وجل جعل - [00:31:22](#)

لكل شيء سببا وافة سببا اي لتحصيله وافة او الحرمان منه وخسارته وسبب الخيرات طاعة الله سبحانه وتعالى وسبب الحرمان وزوال الخيرات وذهب البركة المعاصي والذنوب ومن الادب علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره - [00:31:47](#)

وسماعا لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. نعم يعني حتى مع وجود العلم بهذا والوقوف عليه في الدلة وسماع المواعظ والتذكير وايضا اخبار المهلكين بسبب المعاصي والذنوب - [00:32:14](#)

يكون على علم بها والوعيد المترتب عليها ثم مع ذلك كله تغلبه نفسه والعياذ بالله فيقع في اه ما وقع فيه هؤلاء نعم قال وهو مقيم على معصية الله كانه مستثنى من هذه الجملة او مخصوص - [00:32:39](#)

من هذا العموم كانه مستثنى من هذه الجملة يعني العقوبات التي آآاصابت اولئك بسبب هذه الذنوب لأن عنده اه امان بالسلامة منها وان انه لن يصيبه ما اصابهم والله سبحانه وتعالى قال وما هي من الظالمين - [00:33:01](#)

بعيد نعم قال وكأن هذا امر جار على الناس لا عليه يعني بعض سبحان الله بعض الناس يسمع بعض المواعظ الزاجرة فلا يظن انها تعنيه يظن انها لغيره. اما هو لا تعنيه - [00:33:25](#)

ولهذا يقرأ مثلا الآيات في القرآن او يسمع الاحاديث وفيها امور تعنيه هو في في مخالفات هو واقع فيها فيقرؤها وكانها لا تعنيه وكانها لا تعنيه وكان الامر لا يخصه او يقصده نعم - [00:33:49](#)

وواصل الى الخلق لا اليه. نعم واصل الى الخلق لا اليه. يعني اما هو في معافي من ذلك ولا يعنيه ذلك. نعم فاي جهل ابلغ من هذا واي ظلم للنفس فوق هذا فالحكم لله العلي الكبير - [00:34:08](#)

نعم نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا كلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولادة امرنا ول المسلمين والمسلمات - [00:34:28](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكها انت ولهاة ومولها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم - [00:34:49](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [00:35:09](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - [00:35:37](#)